ان الله تعالى قال للملائكة انتخبوا ثلاثة من
افاضلكم فانتخبوا عزرا وعزازيل وعزوبا فكانوا
اذا هبطوا الى الارض كانوا في حد بني ادم
وطبايعهم فلما راى ذلك عزرا وعزوبا فتنة
علم انه لا طاقة له فاستغفر به عز وجل
واستقاله فاقاله فروي انه لم يرفع راسه
بعد حيا من الله عز وجل قال الربيع ابن
انس لما ذهب عن هاروت وماروت السكر عرفا
ما وقعا فيه من الخطيئة ندما واراد ان يصعدا
الى السما فلم يستطيعا ولم يؤذن لهما فبكيا
بكاء طويلا وضاقا ذرعا بامرهما ثم اتيا ادريس
عليه الصلاة والسلام فقالا له ادع لنا ربك
فانا سمعنا بك تذكر بخير في السما فدعا الله
لهما فاستجيب له وخيرا بين عذاب الدنيا والاخرة
وروي ان الملايكة لما قالوا لله تعالى اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدما طافوا حول
العرش اربعة الاف عام يعتذرون الى الله عز
وجل

وجل من اعتراضهم ذكر التوابين من الانبيا عليهم
الصلاة والسلام توبة ادم عليه الصلاة والسلام
عن ابن السماك قال حدثنا عمرو بن ذر عن مجاهد
ان ادم عليه الصلاة والسلام لما اكل من الشجرة
تساقط عنه جميع زينة الجنة ولم يبق عليه شيء
من زينتها الا التاج والاكليل وجعل لا يستتر
بشيء من ورق الجنة الا سقط عنه فالتفت
الى حوا باكيا وقال استعدي للخروج من جوار
الله هذا اول شؤم المعصية قالت يا ادم ما ظننت
ان احدا يحلف بالله كاذبا وذلك ان ابليس
قاسمها على الشجرة وادم في الجنة هاربا
استحيا من رب العالمين فتعلقت به شجرة
ببعض اغصانها فظن انه قد عوجل بالعقوبة
فنكس راسه يقول العفو العفو فقال الله عز
وجل يا ادم افرارا مني قال بل حيا منك سيدي
فاوحى الله الى الملكين اخرجا ادم وحوا من
جواري فانهما قد عصياني فنزع جبريل عليه السلام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)